

25 من 16 | قبس من العقيدة الإسلامية | خروج يأجوج ومجوج | صالح الفوزان | العقيدة | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح ابن فوزان الفوزان قبس من العقيدة الاسلامية الارشاد الى صحيح الاعتقاد والرد على اهل الشرك والالحاد. للشيخ صالح بن فوزان الفوزان - 00:00:00

ان حفظه الله الدرس الثاني والخمسون بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين وبعد ايها الاخوة المستمعون - 00:00:20

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. نواصل الحديث معكم في بيان اشراط الساعة ونخص في حلقتنا هذه التحدث عن خروج يأجوج ومجوج على ضوء ما جاء في كتاب الله وسنة رسوله - 00:00:40

من ذكر هذا الحديث العظيم لان الايمان بذلك واعتقاده واجب على المسلم وخروج يأجوج ومجوج ثابت بالكتاب والسنة واجماع الامة ذكر ذلك السفاريني رحمه الله اما الكتاب ففي قوله تعالى - 00:00:57

حتى اذا فتحت يأجوج ومجوج وهم من كل حدب ينزلون واقرب الوعد الحق فاذا هي شاخصة ابصار الذين كفروا يا ويلنا قد كنا في غفلة من هذا بل كنا ظالمين - 00:01:16

وقال تعالى في قصة ذي القرنيين ثم اتبع سببا حتى اذا بلغ بين السدين وجد من دونهما قوما لا يكادون فيفقرون قول قالوا يا ذا القرنيين ان يأجوج ومجوج مفسدون في الارض. فهل نجعل لك خرجا على ان يجعل بيننا وبينهم سدا - 00:01:34

قال ما مكني فيه ربى خير فاعينوني بقوة اجعل بينكم وبينهم ردمانا توبيخ زبر الحديد حتى اذا ساوي بين الصدفين قال انفخوا حتى اذا جعله نارا قال اتونى افرغ عليه قطرافاما اسطاعوا ان يظهروه وما استطاعوا له نقبا - 00:01:55

قال هذا رحمة من ربى. اذا جاء وعد ربى جعله دكاء وكان وعد ربى حقا وتركنا بعضهم يومئذ يموج في بعض ونفح في الصور فجمعنهم جميعا وعرضنا جهنم يومئذ للكافرين عرضا - 00:02:17

وهذا سد من حديد بين جبلين بناء ذو القرنيين فصار ردمانا واحدا يحجز هؤلاء القوم المفسدين في الارض عن اذية الناس والافساد في الارض فاذا جاء الوقت الذي قدر الله انهداما - 00:02:37

هذا السد فيه جعله الله مساويا للارض وهذا وعد لابد منه فاذا انهدم يخرجون على الناس ويموجون وينزلون اي يسرعون المشي من كل حدب ثم يكون النفح في الصور قريبا من ذلك - 00:02:56

وما السنة وفي صحيح مسلم من حديث التواب ابن سمعان رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله تعالى يوحى الى عيسى ابن مريم عليه السلام بعد قتله الدجال - 00:03:16

اني قد اخرجت عبادا لي لا يدان لاحد في قتالهم فحرز عبادي الى الطور وبيعث الله يأجوج ومجوج وهم من كل حدب ينزلون فيمر اولهم على بحيرة طبرية فيشربون ما فيها - 00:03:32

ويمر اخرهم فيقولون لقد كان بهذا ماء ويحصرون عيسى واصحابه حتى يكون رأس الثور لاحدهم خيرا من مئة دينار. الحديث وفي حديث حذيفة عند الطبراني ويمنعهم الله من مكة والمدينة وبيت المقدس - 00:03:51

قال الامام النووي وهم من ولد ادم عند اكثر العلماء قال ابن عبدالبر الاجماع على انهم من ولد يابس ابن نوح عليه السلام ذكر ذلك

العلامة السفاريني قال ابن كثير يأجوج ومأجوج طائفتان من الترك من ذرية ادم - [00:04:12](#)

ثم قال وهم من ذرية نوح من سلالة يابس ابي الترك قد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم عن قرب خروجهم وحذر منهم فقال عليه الصلاة والسلام كما في الصحيحين - [00:04:34](#)

عن ابى هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذا انه عليه الصلاة والسلام قال فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذا - [00:04:50](#)

وفي الصحيحين من حديث زينب بنت جحش ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نام عندها ثم استيقظ محمرا وجهه وهو يقول لا اله الا الله ويل للعرب من شر قد اقترب - [00:05:08](#)

فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذا وحلق بين اصبعيه واما صفاتهم واجسامهم فقد قال الامام ابن كثير رحمه الله هم يشبهون الناس كابناء جنسهم من من الترك لغتهم المغول - [00:05:24](#)

المحرجة عيونهم الدلف انوفهم الصهب شعورهم على اشكالهم والوانهم. ومن زعم ان منهم الطويل الذي كالنخلة ومنهم القصير الذي هو كالشيع الحقير ومنهم من له اذنان يتغطى باحداهما ويتوطاً بالاخري من زعم ذلك فقد تكلف ما لا علم له به - [00:05:46](#)

وقال ما لا دليل عليه واما ما يحصل منهم من الاذى والفساد في الارض ونهایتهم فقد بين ذلك الحديث الذي رواه الامام احمد عن ابى سعيد الخدري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - [00:06:13](#)

يفتح يأجوج ومأجوج ويخرجون على الناس كما قال الله تعالى وهم من كل حدب ينزلون فيغشون الناس وينحاز الناس عنهم الى مدائنهم وحصونهم ويظنون اليهم مواشיהם ويشربون مياه الارض حتى ان بعضهم لا يمر بالنهر فيشربون ما فيه حتى يترکوه يبسا - [00:06:33](#)

حتى ان من بعدهم ليمر بذلك النهر فيقول قد كان ها هنا ماء مرة حتى اذا لم يبقى من الناس احد الا احد في حصن او مدينة قال قائلهم هؤلاء اهل الارض قد فرغنا منهم. بقي اهل السماء - [00:06:58](#)

قال ثم يهز احدهم حربته ثم يرمي بها الى السماء فترجع اليه مقتضبة دما للبلاء والفتنة فبينما هم على ذلك بعث الله دودا في اعنائهم كنف الجراد الذي يخرج في اعنائه فيصبحون موتى لا يسمع لهم حس - [00:07:17](#)

فيقول المسلمون الا رجل يشيري لنا نفسه فينظر ما فعل هذا العدو قال فيتجدد رجل منهم محتسبا قد وطنها على انه مقتول فينزل فيجددهم موتى بعض في نادي يا عشر المسلمين الا ابشروا ان الله تعالى قد كفاكتم عدوكم - [00:07:39](#)

فيخرجون من مدائنهم وحصونهم ويسرحون مواشיהם فما يكون لها رعي الا لحومهم فتشكر عنه كاحسن ما تشكر عن شيء اصابته من النبات قط قال الامام ابن كثير وهكذا اخرجه ابن ماجة من حديث يونس بن بكير عن محمد بن اسحاق به وهو اسناد جيد - [00:08:04](#)

وقد انكر بعض الكتاب العصريين وجود يأجوج ومأجوج وجود السد وبعضهم يقول ان يأجوج ومأجوج هم جميع دول الكفر المتفوقة في الصناعة ولا شك ان هذا تكذيب لما جاء في القرآن - [00:08:31](#)

وتکذیب لما صح عن رسول الله صلی الله علیه وسلم او تأویل له بما لا یحتمله ولا شك ان من کذب بما جاء في القرآن او صح عن رسول الله صلی الله علیه وسلم فهو کافر - [00:08:49](#)

وكذلك من اوله بما لا یحتمله فانه یخشى عليه من الكفر وليس لهؤلاء شبهة يستندون اليها الا قولهم ان الارض قد اكتشفت كلها فلم يوجد لیأجوج ومأجوج ولا بالسد مكان فيها - [00:09:05](#)

والجواب عن ذلك ان کون المكتشفين لم یعثروا على يأجوج ومأجوج وسدهم لا يدل ذلك على عدم وجودهم بل يدل على عجز البشر عن الاحاطة بملکوت الله عز وجل وقد يكون الله عز وجل صرف ابصار المكتشفين عن رؤيتهم - [00:09:23](#)

او جعل اشياء تمنع من الوصول اليهم والله قادر على كل شيء وكل شيء له اجل. كما قال تعالى وكذب به قومك وهو الحق قل لست عليکم بوکیل لکل نباً مستقر وسوف تعلمون - [00:09:45](#)

وما الذي اعمى ابصار الاولئ واعجز قدراتهم عن كنوز الارض التي اكتشفها المعاصرون كالبترون وغیره الا ان الله عز وجل جعل لذلك
اجلا ووقتا لما حان اكتشفت هذه المخزونات التي في الارض - 00:10:04 -
والله المستعان. والى الحلقة القادمة باذن الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:10:22 -